

عجوز، دليل على قلة البول وضآلة النار، فهل تجود هذه العجوز ببولها؟ لا ، تمسكه بخلا ، ولا تجود لهم إلا بمقدار!!!

وهذا شاعر يهجو من أسماء ابن يوسف ، ويصفه بالبخل:

لو أن بيتك يا بن يوسف ممتل
إبرا يضيق بها فناء المنزل
وأذاك يوسف يستعيرك إبرة
ليسد قد قميصه لم تفعل

البيت جميعه ممتلئ ، ليس شيئاً قليلاً ، وممتلئ بإبر ليس شيئاً غالياً ، وجاءه من؟ أبوه ؛ ليستعير وليس ليأخذ بدون مقابل ، لم يعطه ، رغم أنه ينبغي أن يكفي أباه ذل السؤال ويلبسه ملابس سليمة!!!

آخر النماذج التي اخترتها:

يقتر عيسى على نفسه

وليس بباق ولا خالد

ولو يستطيع لتقتيره

تنفس من منخر واحد

إن عيسى من شدة تقتيره وبخله ، يبخل حتى باستخدام المنخرين في النفس الذي يعود له

بالحياة ، ولو استطاع أن يتنفس من منخر واحد لفعل!!!